

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم التربية



مدى استعمال منصات التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة
في ظل جائحة كوفيد (19) لسنة الثانية والثالثة ليسانس علوم التربية
دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

تحت إشراف الدكتور:

بن أوملغار حكيم

إعداد الطالبتين:

✓ جمان ذهبية

✓ ربوح ملحة

السنة الجامعية:

2022/2021

كلمة شكر و تقدير

أصدق شكر يمكن أن نقدمه هو الله تعالى الذي وهب لنا نعمة العلم ويسر لنا درب النجاح وسقانا من رحمته لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ الذي ساعدنا في إكمال هذه المذكرة الأستاذ "بنوملغار" من بدايتها إلى نهايتها.

كما نقدم الامتنان الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "علو"، وكذلك نشكر أعضاء المخبر الذين كان لهم دور كبير في هذا البحث العلمي

بالإضافة إلى طلاب جامعة "تامدة" الذين قبلوا لنا بملاً استبياننا وخاصة في ظروف الامتحانات وبدون نسيان شكر لجنة المناقشة الذين يتصفحون لمناقشة مذكرة تخرجنا.

دون أن ننسى كل من صبر معنا وقدم لنا يد العون لانجاز هذا العمل وكل من علمنا علماً ننتفع به.

الإهداء

باسم الله الذي هدانا ولولاه ما كنا لنهتدي وصلي اللهم على الهادي الحبيب خاتم الأنبياء والمرسلين.

أهدي هذا العمل إلى عائلتي الكريمة إلى أمي حبيبتي جنّتي التي كانت السبب الأول في وصولي إلى هذه المرحلة من حياتي والتي سهرت الليالي من أجلي والتي هي ينبوع الرحمة والحنان وأتمنى لها طول العمر.

وإلى أبي حبيبي تاج رأسي سندي في الحياة الذي هو الآخر كان معي في مشواري الدراسي إلى حد اليوم وأتمنى له طول العمر.

وإلى أخي توأمي فرحات الذي يقف معي في أصعب الظروف أتمنى أن ينير الله له دربه. إلى أخواتي "أمينة ويسرى" اللتان لم تلدهما أمي أتمنى لهما النجاح في حياتهما والوصول إلى مبتغياهما.

إلى خالتي حبيبتي التي رحلت عنا والتي أشتاق إليها أتمنى أن تكون من أهل الجنة يا رب ، وإلى "خالتي ذهبية" المحبوبة التي هي بمثابة أم ثانية لي.

وأهدي كذلك إلى صديقتي أختي صاره التي كانت معي دائما أتمنى لها النجاح في حياتها وإلى أخواتها "سيلين وسامية" وإلى أميري الصغير أمياس. وإلى صديقتي الوفية التي قامت معي بهذا العمل ذهبية.

الإهداء

"بسم الله و الحمد لله الذي لا يحمد على أي شيء سواه و الصلاة و السلام على
اشرف خلق الله محمد صلى الله عليه و سلم".

مرور أيام، أسابيع، أشهر وأعوام كانت ومازالت وتزال نجمة لامعة قلبي يا أمي يا اغلي من
روحي منبع سعادتي وإلهامي.

يا الذي افتخر فيه كوني هداني الله له أبي لأحد غير سواه ضوء شمعتي في الظلام بحبه،
ماله، حنانه وسهر الليالي لأجلي ونور لي دربي.

يا توأم ونصف قلبي يا مصدر هدوئي وسبب عقلانية أختي ليندا حافظك الله لي وينير الله
دربك بالهناء.

يا أجمل ضحكتي التي لا تفارق وجهي عند رؤيتك يا أخي احمد الذي لا أملك غيره يارب
احميه من كل شر ويسر طريقه ونوره.

يا اغلي من أخي ورفيق الدرب سفيان حافظك الله واعطاك الشفاء ويسر دربك.

يا أملي وثقتي فيكي لا يملكها أحد غيرك يا أختي التي لم تلدها أمي ديهية حافظك الله وحقق
أمانيك.

الى رمز الصداقة " ملحة وصاره " اللتان شاركتا معي في هذا العمل المتواضع.

ذهبية

فهرس

كلمة شكر وتقدير

الاهداء

فهرس

فهرس الجداول

مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: تعريف وصياغة مشكل البحث

- 1- اشكالية البحث.....4
- 2- فرضيات البحث.....7
- 3- اهداف البحث.....8
- 4- أهمية من البحث.....8
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية.....8

الفصل الثاني: ادبيات الموضوع

القسم الأول: التعليم عن بعد

تمهيد.....11

القسم الأول: التعليم عن بعد

- 1- التطور التاريخي لتعليم عن بعد.....11
- 2- مفهوم التعليم عن بعد.....12
- 3- مصطلحات التعليم عن بعد.....13

- 4-اهداف التعليم عن بعد.....14
- 5-أهمية التعليم عن بعد.....15
- 6-خصائص التعليم عن بعد.....16
- 7-مبادئ التعليم عن بعد.....17
- 8-أنواع مؤسسات التعليم عن بعد.....18
- 9-عيوب التعليم عن بعد.....20
- 10-تحديات التعليم عن بعد.....21
- 11-نظريات التعليم عن بعد.....22
- 12-أنواع التعليم عن بعد.....25
- 13-مزايا التعليم عن بعد.....26
- 14-فوائد التعليم الالكتروني عن بعد.....27

القسم الثاني: واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19)

- 1-الوسائط الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد.....31
- 2-تعليم عن بعد بديل حتمي لتحقيق الاستمرارية البيداغوجية في ظل ازمة كوفيد (19)...33
- 3-تنظيم التعليم عن بعد.....34
- 4-معوقات التعليم عن بعد.....37

الجانب التطبيقي الفصل الثالث: منهجية البحث

- تمهيد.....42

42.....	1-منهج البحث
44.....	2-كيفية اختيار العينة
44.....	3-أدوات البحث
47.....	4-كيفية جمع البيانات
48.....	5-كيفية تحليل البيانات
48.....	6-حدود البحث

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

50.....	1- عرض ومناقشة النتائج
59.....	3-حوصلة النتائج
62.....	خاتمة
64.....	اقتراحات
67.....	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
43	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.	01
44	يوضح المستوى التعليمي لطلبة المبحوثين.	02
45	يوضح اوزان الاستبانة.	03
47	يبين قيمة ثبات المقياس بمعامل "الفا كرونباخ".	04
50	يوضح نتائج الفرضية الأولى "استعمال منصة التعليم عن بعد من قبل الطلاب الجامعيين في ظل كوفيد(19).	05
52	يظهر الفروق في استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس ذكور/اناث.	06
55	يظهر الفروق في استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	07
57	يظهر الفروق في استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي.	08

تعيش الحياة البشرية في الآونة الأخيرة من القرن الواحد والعشرين صراع بين الاحتياجات الضرورية لاستمرار العيش والتطور التكنولوجي الهائل من التقنيات وشبكات الانترنت وغيرها الذي يؤثر على مختلف مجالات ومن بينها مجال التعليم.

ان ميدان التعليم يعتبر جد حساس في العملية التعليمية التعلمية وبسبب الازمة التي عرفها العالم في الثلاث السنوات الأخيرة المتمثلة في جائحة كوفيد (19) التي فرضت نفسها بأثارها السلبية ما دفع بالمؤسسات التربوية فجأة الى خلق وتغيير النظام التعليمي التقليدي الى التعليم الإلكتروني عن بعد ما يسمى بعدة تسميات (عن بعد، المفتوح، المباشر الانفرادي، المنزلي...)، الذي شرعت العديد من الجامعات الجزائرية في تطبيقه بعد فرض الحجر الصحي، غلق الجامعات والمدارس وتأزم الأوضاع الصحية البشرية وغيرها.

يعتبر التعليم عن بعد نوع من التعليم عن بعد هو نوع من التعليم الذي يستخدم مجموعة من الوسائط الإلكترونية المختلفة في إيصال واستقبال المعلومات لمواصلة عملية التعليم والتعلم كالمقررات الدراسية وذلك عن طريق (الحاسب، الهواتف الذكية، الصور والفيديو، البريد الإلكتروني...)، التي تساعد على التفاعل اللاحضوري بين المتعلمين والمدرسين.

كما تعد أزمة كوفيد (19) المستجد عنصر إيجابي الذي بسببه أدى الى خلق نظام تعليم عن بعد لقطاعات التعليم العالي في الجامعات، الذي يعتبر بديلا معترف به في المنظومات التربوية فهو اقل تكلفة، جهد، تقصير المسافات والوقت وخاصة من ناحية الافراد ذوي الاعاقات الجسدية ويعطي فرصة لكل طالب (ة) في تطوير مهاراته التقنية.

نهدف من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى استعمال منصة التعليم عن بعد من قبل الطلبة الجامعيين في الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا كوفيد (19) وتسليط الضوء

على أهمية توظيف التكنولوجيا المعلومات واهم وسائلها واستراتيجياتها المتبعة لتحقيق العملية التعليمية.

وقد تم عرضنا لموضوع بحثنا وفق خطة منهجية علمية منظمة اشتملت على مقدمة وأربعة (04) فصول:

الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة البحث، فرضيات البحث، اهداف البحث، أهمية البحث وتحديد المفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني: ينقسم الى قسمين:

القسم الأول: تناول التعليم عن بعد حيث تعرضنا فيه لمختلف العناصر من مفاهيم وأنواع مزايا وعيوب ومؤسسات التعليم عن بعد...

القسم الثاني: تناولنا فيه واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19)، تطرقنا فيه الى ذكر مختلف التقنيات الحديثة، معوقات وتنظيم التعليم عن بعد... وكان هذا فيما يخص الجانب النظري.

اما الجانب التطبيقي (الفصل الثالث): يشتمل على محتويات هذا العمل كتقديم منهجية البحث، عينة البحث، ادواته كيفية جمع وتحليل البيانات والمعطيات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية للتحليل وحدود البحث.

اما الفصل الرابع اعتمدنا فيه على عرض ومناقشة النتائج التي توصلنا اليها للتأكد من صدق وصحة الفرضيات السابقة.

وفي الأخير قدمنا حوصلة عامة حول نتائج الفرضيات وكذلك خاتمة البحث واقتراح مجموعة من التوصيات، قائمة المراجع ووضع الملاحق التي تخدم موضوعنا.

الفصل الأول

تعريف وصياغة مشكلة البحث

1- إشكالية البحث:

يعتبر التعليم من حقوق الانسان كونه الرئيسي والدافع لمعالجة التطور والتقدم الذي شهده العالم في العصر الراهن من ثورة تكنولوجيا والانفجار الهائل من المعلومات والذي انعكس على عدة مجالات كمجال التعليم..، وقد زاد الاهتمام بالتعليم في العملية التعليمية التعليمية في الجامعات خاصة بعد انتشار مرض كوفيد (19) في معظم دول العالم ما ادى الى تشكل ضغوطات ومشاكل عديدة كإغلاق الاف من الجامعات وتعطيل الدراسة، ما دفع الى الاعتماد على نظام التعليم عن بعد لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة.

يعتبر التعليم عن بعد حسب "Mor" هو تعليم يحدث بصورة طبيعية في مكان غير مكان التدريس، ونتيجة لذلك يتطلب تقنيات خاصة لتصميم المنهج وتقنيات تعليمية خاصة وطرق خاصة للتواصل بالإلكترونيات وباستخدام التكنولوجيا الأخرى (أورد في: عبد الحميد زيتون، 2004)، وقد أوضح Yulia (2020) بدراسة وصفية هدفت الى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا (19) على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، حيث سرحت أنواع واستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب اغلاق الجامعات للحد من انتشار الفيروس كورونا الوبائي ، كما وضحت الدراسة مزايا و فعالية استخدام التعليم من خلال الانترنت ،حيث خلصت الدراسة الى ان هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا (19) على نظام التعليم ،حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل و بالتالي يقلل اختلاط الافراد ببعضهم، و يقلل انتشار الفيروس ، و اثبتت الدراسة أهمية استخدام استراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة و تحسين التعليم من خلال الانترنت (أورد في: رداوي و خرشي، 2020).

وفي نفس السياق أشار "رياح" (2014) الى ان العديد من الدراسات اكدت على أهمية التعليم عن بعد التي أسهمت في تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية، بغية التأكد على

مبادئ التعليم الذاتي المعتمد على الحاسوب والانترنت وتوظيفها تعليمياً، مما بات امراً ضروريا لتوظيفهما في العملية التعليمية التعلمية في المؤسسات التعليمية، وهذا بدوره يرفع من مستوى تقبل جميع الافراد للتعامل مع التعليم عن بعد كواحدة من اهم منجزات عصر التكنولوجيا التي تساعد المجتمع ومؤسسات التعلم على الارتقاء بالمخرجات التعليمية (أورد في: كاظم، 2021)، و منه معظم الدراسات تؤكد ان الجامعات قد قامت باستبدال تقنيات و طرائق التدريس في ظروف كوفيد (19) من التعليم الاعتيادي الى التعليم بالوسائط.

كما اثبتت عدة دراسات و حسب دراسة "محمد عبد الحليم الطنطاوي" (2021) تحت عنوان مشروع الجامعة المصرية للتعليم عن بعد التشخيصي و متطلبات النجاح في ضوء بعض الخبرات المحلية و العالمية و التي هدفت الى لقاء الضوء على مفهوم التعليم عن بعد و اهم خصائصه و مبررات لأخذ به و اهم أنماط و نماذج التعليم عن بعد و اهم ملامح التجربة المصرية العالمية في التعليم العالمي من بعد كما تستهدف الدراسة للاستفادة من التجارب المحلية و العالمية في تحديد المتطلبات اللازمة لنجاح هذا المشروع و التعرف على اراء بعض الطلاب الجامعات المصرية و بعض المتطلبات اللازمة لتحقيق أهدافه و هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان كأداة لدراسة و تطبيقها على عينة من أعضاء الطلاب في بعض الجامعات المصرية بلغ عددها 250 عضو و اهم النتائج المتحصل عليها ان التعليم عن بعد في الجامعات المصرية يحقق مبدا تكافؤ الفرص التعليمية و ديمقراطية التعليم بالإضافة الى انها توفر فرصة التدريب التكنولوجي في مختلف جوانب العلم و المعرفة و تساعد على تحقيق التعليم المستمر و الذاتي (أورد في: طارق عبد الرؤوف، 2018).

أثرت جائحة كوفيد (19) بصفة مباشرة على التعليم كونه فيروس مميت ظهر في الصين لأول مرة عام 2019 ما دفع الى تغيير نظام التربوي الى أنظمة جديدة كالاعتماد على نظام التعليم عن بعد و ذلك بالاستعانة بمختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة و هذا ما

أوضحه العديد من العلماء و الباحثين في دراسة أمثال معزوز هشام و اخرون دراسة ميدانية بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا (19) دراسة ميدانية من الطلبة بالجامعات الجزائرية و قد هدفت لتسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد (19) و قامت هذه الدراسة على عينة 95 طالب من الطلاب الجامعيين من مختلف لمستويات و بطريقة عشوائية و النتائج المتوصل اليها فتمثل في الإجراءات الحجر الصحي الذي تم اعتمادها اثرت نفسيا على الطلبة و افقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة بالإضافة الى معيقات كغياب أجهزة الاعلام الالي (أورد في :عبد الواحد، 2020).

يعتمد التعليم عن بعد على الوسائط الإلكترونية المختلفة خلال عملية التعليم والتعلم التي هي عبارة عن مجموعة من الوسائل و التقنيات المباشرة التي من خلالها يتم وصول البرامج بين هيئة التدريس الجامعيين في ظل جائحة كوفيد (19) ما أدى الى توفير أجهزة (الحاسوب الهاتف الذكي شبكة الانترنت ...) و هذا ما ايده "عبد الحليم " (1997) الى الفرصة أصبحت بفضل ظهور الحاسوب متاحة امام الفكر التربوي الداعي للتحويل و التغيير الى الاحسن في مضمون و الطريقة و هو تحول يقوده رجال التربية التحول عندما نرى التطبيقات الممكنة احداثها بواسطة الحاسوب رؤية إيجابية فعالة (أورد في :دلال و سرحان، 2007).

من خلال المعطيات التي تم ذكرها سلفا حاولنا التعرف على مدى استعمال منصة التعليم عن بعد لدى عينة من الطلاب الجامعيين خلال فترة كوفيد (19) وعليه قمنا بطرح التساؤل العام المتمحور على ما مدى استعمال منصة التعليم عن بعد من وجهة الطلبة في الوسط الجامعي في قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، في ظل جائحة كوفيد (19)؟ والذي بدوره يتفرع الى التساؤلات جزئية وهي كالاتي:

- هل تستعمل منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من طرف الطلبة في ظل جائحة كوفيد(19)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد (19) حسب الجنس (ذكور، اناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد حسب المستوى الدراسي في ظل جائحة كورونا (19)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعود لمتغير التخصص الدراسي في ظل كوفيد (19)؟

2-فرضيات البحث:

- تستعمل منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من طرف الطلبة في ظل جائحة كوفيد (19).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب الجنس (ذكور، اناث) في ظل جائحة كورونا(19).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد حسب المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعود لمتغير التخصص الدراسي في ظل كوفيد(19).

3- أهداف البحث:

الهدف من هذا البحث هو التعرف على مدى استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطالب في ظل كوفيد (19)، والتعرف على الاختلاف الموجود بين الذكور والاناث خلال استخدامهم للطريقة الحديثة التكنولوجية، كما انه يهدف الى ابراز مختلف الفروق ذات الدالة الإحصائية من خلال استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي من طرف الطالب الجامعي لتحقيق عملية التعليم عن بعد واكتشاف الفروق التي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

4 - أهمية البحث:

تتجلى أهمية موضوعنا هذا في تقديم دراسات وإضافات معطيات جديدة من خلال التعرف على موضوع منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19) والاعتماد على النتائج المتوصل اليها، انطلاقا من الدراسات الميدانية التي قمنا بها على عينة من الطلاب الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

5-تحديد المفاهيم الاساسية:

- التعليم عن بعد

• اصطلاحا:

التعليم عن بعد هو العملية التعليمية التعلمية التي يكون فيها الطالب مفصولا او بعيدا عن الأستاذ مسافة جغرافية حيث يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

كما يعرفه **Holmberge** "هولمبرغ" بأنه: نوع من التعليم الذي يغطي بمختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من طرف المدربين في حجرات الدراسة مع تحديد مكان للوسائط التقنية.

• اجرائيا:

يقصد به استعمال منصة التعليم عن بعد من قبل الطلبة الجامعيين من خلال استبيان "منصة التعليم عن بعد"، الذي يحتوي على المحاور التالية:

- 1-اليات تطبيق نظام التعليم عن بعد.
- 2-البرامج المطبقة في نظام التعليم عن بعد.
- 3-معوقات التعليم عن بعد.

الفصل الثاني

التعليم عن بعد

تمهيد:

نعالج في هذا الفصل الثاني موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19) لدى الطلاب الجامعيين، الذي سوف نتطرق فيه الى ذكر اهم العناصر المتعلقة بموضوع البحث.

القسم الأول: التعليم عن بعد

1-التطور التاريخي للتعليم عن بعد:

عرف المسلمون أنماط من التعليم تشابه الى جد كبير في خصائصها التعلم من بعد حيث كان يتيح نظام التعليم في المساجد والزوايا والكتاتيب للمتعلمين حرية اختيار المواد التي يدرسونها.

ولقد ظهرت اول اشكال وبوارد التعليم عن بعد في إنجلترا، او التعليم بالمراسلة حوالي عام 1840 بمجهود "بينمان" الفردي، حيث بدا بإرسال الى طلابه توجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال "سهرت هند" بواسطة البريد.

وكانت بداية ظهور تنظيمات معهدية بين عام 1880-1890 ميلادية، حيث بدا اعداد من الكليات في التعليم بالمراسلة مثل الكلية الجامعية للتعليم بالمراسلة في لندن وكليات "وولسي هول" وتشامبرز "و" كلوف "و"فلوكس لينش "و"سكيري" وكانت كليات متواضعة في إمكاناتها وقلة طلابها أيضا.

ولقد تطورت حركة التعليم عن البعد في منتصف القرن التاسع عشر، بفضل النهضة الصناعة التي مست فئات مثقفة من المجتمع، وسهلت الخدمات البريدية من عملية الدراسية البيئية او التعليم عن بعد جزءا من استجابته عامة للرغبة الملحة لعملية التحسين الاقتصادي الاجتماعي وخاصة القطاع التربوي. وقد تسربت هذه الحركة بسرعة الى كثير

من الدول منها: روسيا وأجزاء من أوروبا، استراليا، نيوزلندا، كندا، جنوب افريقيا واليابان.

حيث بدا في المانيا كل من "شارنوسينت " وهو فرنسي، كان يقوم بتعليم الفرنسية في برلين "وجوستيف لا نجد شيدت" عضو جمعية اللغات الحديثة في برلين في عام 1856 لتأسيس مدرسة لتعليم اللغات بالمراسلة.

كما تطور التعليم عن بعد الى السويد عن طريق "هيرموند" في حدود 1880، برنامجا للتعليم بالمراسلة للطلاب الذين يضطرون الى ترك مدفهم الاصلية او محل أقامتهم من اجل الدراسة في الأماكن البعيدة وفق لحاجتهم الدراسية.

وبدا في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963 وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة، وكذا استخدامه في تدريب المعلمين اثناء الخدمة، كما تطوير ذلك في عام 1969 واستخدام الراديو المذاعة وتعزيز ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية (أورد في: عبد الواحد، 2021).

2- مفهوم التعليم عن البعد:

عرفت لجنة مسؤولي التعليم عن بعد (2011) على انه : ذلك النوع من التعليم الذي يقدم الى مواقع او أماكن يكون الطالب او الدارس فيها بعيدا جغرافيا عن الأستاذ، ويتم التواصل خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية او المرئية (الحية او المسجلة)، او من خلال تقنيات الحاسوب والانترنت بها في ذلك التدريس المتزامن وغير متزامن (أورد في: الطحيح، 2011).

ويرى "يوسف العريفي" (2002) التعليم عن بعد على انه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او

عن بعد بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسوب وعبر شبكة الانترنت (أورد في: دلال وسرحان، 2007).

كما أشار "مايكل مور" الى ان مصطلح التعليم عن بعد يعد مجموعة من طرق التدريس تشتق فيها اهداف التعليم من اهداف التعليم بما في ذلك الأهداف التي تتطلب تواجد الطالب، ولذلك فان الاتصال بين المعلم والمتعلم ينبغي تدعيمها بواسطة أي مواد او وسائط مطبوعة، ميكانيكية، الكترونية وغيرها (أورد في : سيمونسن، 2005).

3- مصطلحات التعليم عن بعد:

3-1: التعليم عن بعد:

ويرى مانك (2005) ان التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات كوسيط أساسي للتعليم الالكتروني، وتتم عملية التعليم عن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الالكتروني المتعددة، كالدروس الالكترونية، المكتبة الالكترونية والمقررات الالكترونية، من خلال شبكات الحاسوب والانترنت (أورد في: عواض الرشيدى، 2021).

3-2: جائحة كورونا (كوفيد 19) :

عرفتها منظمة الصحة العالمية (2020) بانها: وباء فيروس كورونا المستجد، وهو مرض معد ينتقل من شخص لأخر عن طريق الرذاذ او القطرات التي يفرزها الشخص المصاب بالعدوى عندما يسعل او يعطس او يتنفس، كما يمكن ان يصاب الانسان بالعدوى عن طريق ملامسته سطحاً ملوثاً ثم لمس العين، الانف والفم.

وفيروسات كورونا هي "سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف ان عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر امراض تنفسية

تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد وفتكا مثل متلازمة الشرق الأوسط تنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) (أورد في :عرعار، 2021).

3-3: منصة التعليم الالكتروني مودل:

حيث برهنت عليها الزهراني (2012) على انها منصة طورها المهندس الأسترالي "مارتن دوجيماس" من جامعة كورتن بيرث غرب استراليا تضم أكثر من (65) مليون مستخدم ب (78) لغة مختلفة من بينها العربية وتستخدم في أكثر من (215) دولة من اجل إدارة التعليم عن بعد وتطوير البيئة التعليمية الالكترونية (أورد في: ميمون ، 2021).

4-اهداف التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد عدة اهداف تتمحور في النقاط التالية:

- 1-تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.
- 2-إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم.

3-تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

4-الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك.

5-مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة بمختلف الوسائط الحديثة.

6-الاسهام في محو الامية وتعليم الكبار ، وذلك دون الحاجة للتنقل إلى قاعات الدراسة للانتظار في صفوف.

7-توفر مصادر تعليمية متنوعة على شكل فيديوهات وتحميل الدروس على شكل Pdf

وكذا في مواقع التواصل الاجتماعي وعبر قناة اليوتيوب، والمنصات الرقمية مثل: المودل

(أورد في: طارق عبد الرؤوف، 2018).

بالإضافة الى تحديد اهداف أخرى لأهميتها الكبيرة التي تظهر من خلال :

7- تمثل نقطة البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب او البعيد.

8- تمثل الإطار الذي يعمل على تجزؤه المحتوى التعليمي الى أجزاء او اقسام صغيرة.

9- تساعد على تقديم عملية التعليم عن بعد من خلال ما تم تحقيقه.

10- تشير الى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح

(أورد في: عبد الواحد، 2020).

5- أهمية التعليم عن بعد:

من المعروف ان نسق التعليم فب البلدان النامية يعاني من أوجه قصور ومشكلات وعلى ذلك يمكن للتعليم عن بعد ان يساهم في مواجهة هذه المشاكل والعمل على حلها وتبرز اهمية تطبيق نظام التعليم عن بعد من خلال :

- التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحا امام الجميع (تحقيق مبدا تكافؤ الفرص).
- التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
- التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الالكتروني، الانترنت الساتلايت والأقراص المدمجة...الخ).
- تخفيف الضغط الطلابي على الجامعات (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات).

- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس.

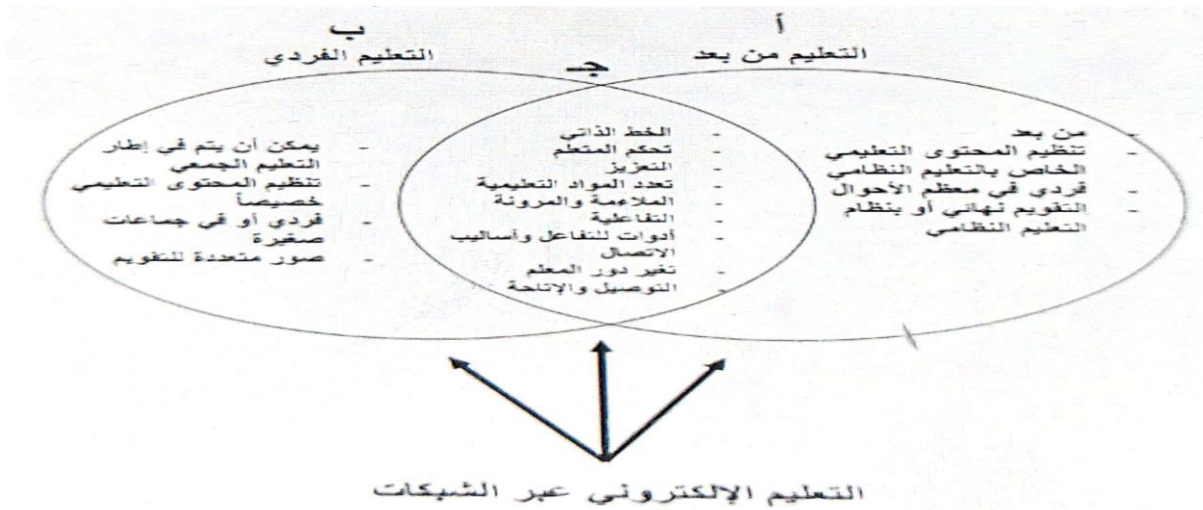
(أورد في: جفري، 2020)

6- خصائص التعليم عن بعد:

- يتم في أي زمان وفي أي مكان.
- يستخدم المؤثرات السمعية والبصرية.
- يحاكي الواقع ويوضحه.
- يوفر الخصوصية للمتعلم.
- لا تحد سرعة أو بطيء المتعلم من إمكانيات التعلم.
- يمكن من الاتصال بالزملاء والمدرس في أي وقت.
- لا حدود للأسئلة التي تطرح على المعلم.
- لا يغنى عن اللمسة البشرية التي يحتاجها المتعلم.

(أورد في: عبيد مختار شاكر، 2012)

كما يوضح الشكل التالي خصائص التعليم عن بعد:



(أورد في: الأحمرى، 2015)

7- مبادئ التعليم عن بعد:

1- مبدأ الإتاحة:

ويقصد بها ان الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع، بغض النظر عن كافة اشكال العقبات المكانية والزمانية.

2- مبدأ المرونة:

ويعني بها تجاوز كل العراقيل التي تنشأ من النظام او بفضل القائمين عليه، ولقد اخذت هذه العملية بكثير من الحذر في بعض برامج التعلم من بعد، حيث وضعت شروط معينة للقبول في بعض البرامج ذات الطبيعة العملية.

3- مبدأ تحكم المتعلم:

تعني ان المتعلمين بإمكانهم ترتيب موضوعاتهم بحسب الظروف وقدراتهم، واختيار أساليب تقويمهم في اغلب الأحيان.

4- مبدأ اختيار أنظمة التوصيل:

وبما ان المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فان اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي يعد سمة أساسية لهذا النوع من التعلم (أورد في: ابراهيمي، 2020).

8-أنواع مؤسسات التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد عدة أنواع من المؤسسات الموضحة في الجدول التالي:

نوع مؤسسة التعليم عن بعد	وضعيتها	الوسائط	اعداد الطلبة (تقديريا)
<p>1-مؤسسات عامة للتعليم عن بعد:</p> <p>جامعات وطنية مفتوحة مثل الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة جامعة الراديو والتلفزيون الصينية، جامعة اندولو والجامعة المفتوحة في اسبانيا.</p> <p>جامعة عامة على خط الانترنت مثل جامعة كاتالونيا المفتوحة.</p> <p>المعاهد الافتراضية، مثل الجامعة الافتراضية في مونتيري و جامعة انديرا غاندى المفتوحة في الهند و جامعة بالهند و الجامعة الافتراضية بالباكستان.</p>	عامة	<p>مادة مطبوعة +مادة إذاعية</p> <p>+تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</p>	
<p>2-مؤسسات تعمل بالطريقة الثنائية:</p> <p>مثل جامعة كولومبيا البريطانية، جامعة ديكن وجامعة ساسكاتشوان...الخ.</p>	عامة	<p>على خط الانترنت كاملا.</p>	
<p>3-مؤسسات ربحية للتعليم عن بعد:</p> <p>جامعات خاصة مثل: جامعة فينيكس اون</p>	خاصة	<p>قنوات تلفزيونية فضائية وعلى خط الانترنت كاملا.</p>	

	<p>مادة مطبوعة +مراسلات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر خط الانترنت كاملا قنوات تلفزيونية فضائية مؤتمرات تلفزيونية.</p>	<p>عامة</p> <p>خاصة</p>	<p>لاين وجامعة جونز الدولية. جامعة ربحية. مثل: كورنيل الالكترونية. 4-شراكات واتحادات : -درجات علمية مشتركة بين الكليات والجامعات مثل :جامعة كولومبيا البريطانية/جامعة منتيري. - شراكات بين القطاعين العام والخاص مثل: الكلية الالكترونية. 5-التدريب في مكان العمل: مثل : فوردستار، جامعة شركة جنرال موتورزو 6-المدارس الافتراضية</p>
		<p>9ملايين</p> <p>5ملايين</p> <p>4ملايين</p> <p>6مليون</p> <p>203مليون</p> <p>2-4مليون</p>	<p>المجموع: - الدارسون عن بعد. -مؤسسات عامة للتعليم عن بعد. -مؤسسات خاصة للتعليم عن بعد. -مادة مطبوعة+ مادة إذاعية على خط الانترنت كاملا. -خاصة وعلى خط الانترنت كاملا. -الدارسون بطريقة التعلم الالكتروني.</p>

9-عيوب التعليم عن بعد:

لقد أدى سوء الظن بهذا النمط التعليمي الى عدم اعتماد بعض المؤسسات عليه، وعدم تقبل الاسر لهذا النوع من التعليم وغياب البيئة الدراسية التفاعلية(الجدابة)، التي ترفع من استجابة التلميذ في هذا النوع من التعليم، واقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في اغلب الأحيان، كما نجد ان بعض التلاميذ يحتاجون لان يكون التعليم والمعلومات موجودة لهم، عكس التعليم عن بعد الذي يتميز:

+ عدم مراعاة الفروق الفردية.

+ اجهاد المتعلم بسبب ما يقضيه من الوقت امام الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة موادته الدراسية المختلفة.

+ عزز التلاميذ عن تقييم أدائه وتحصيله بشكل مستمر.

+ التعليم عن بعد يصدم العديد من المعوقات لاسيما التي تعاني منها الأسر ومن ضمنها.

+ عدم وجود تنسيق كاف بين هيئة التدريس وأولياء الامور، فيحتاج الى بذل جهد أكبر لتحقيق التواصل بينهما.

+ ضياع كثير من الوقت اثناء الدرس في مشاكل تقنية.

+ تحميل العبء الأكبر كون تجربة التعليم عن بعد مع التلاميذ تجربة حديثة، ويوجد بها تحديات عديدة يجب الانتباه اليها.

✚ مل المتعلم من الوسائط التعليمية بسبب كثرة توظيفها وعدم الجدية في التعامل معها.

✚ غياب الجانب الواقعي بين الطالب والمدرس.

✚ بطيء وصول معلومات المحتوى عبر شبكة الانترنت.

✚ يفتقر الى التواجد الإنساني (أورد في:زياني،2021).

10-التحديات التي واجهها القائمون على عملية التعليم عن بعد:

1-عدم الاستعداد الفعلي للمتعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذا ان نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها م دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلمين لا يملكون خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعليم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، او في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.

2-عدم استعداد المتعلمين والاولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

3-اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية، والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودية الإمكانيات.

4-عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب اعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلا).

5- ضعف شبكة الاتصال وعدم توفر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول الى المعلومات.

6- الضغط المتزامن على شبكة الانترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ما يخلق مشكلة الوصول للمواد التعليمية (أورد في: سلمان، 2020).

11-نظريات التعليم عن بعد:

للاستجابة للتطورات الحديثة في ميدان التعليم عن بعد نم طرح عديد من النظريات معظمها يشتمل على فكرة الفصل بين المعلم والمتعلم، وتأثير المؤسسات التعليمية استخدام الوسائط المختلفة لربط المعلم والمتعلم، تقديم الفرص الخاصة بالتفاعلات او الاتصالات الثنائية وتطبيق أساليب التعليم التفردي وهي:

1-نظرية الدراسة المستقلة: "تشارلز ويدماير":

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة الى "ويدماير" في استقلالية المتعلم، ويقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلائم التباعد المكاني وتسمح بمزيد من الحرية للمتعلم يعتقد "ويدماير" ان مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم. وهو يعتقد بانه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي وقد وضع "ويدماير" نظاما يشتمل على عشرة سمات تدور حول استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا.

2-نظرية الدراسة المستقلة : "مايكل مايور":

وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد وتشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهي تعتبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة

للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم. وبالنسبة له فان المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما :

الاول: وهو تواجد اتصال في اتجاهين (المحادثة) فبعض النظم او البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل او الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى.

الثاني: هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية، بينما يستجيب البعض الآخر بشدة للاحتياجات واهداف كل متعلم على حدة.

3-نظرية مصنعة التدريس : "اوتو بيترز":

من خلال بحث اجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين، قدم رؤيته للتعليم عن بعد على أساس انه تضيق لعملية التعليم والتعلم، وضع افتراضا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التضيق الخاصة بالمنتجات يفترض "بيترز" بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية.

4-نظرية التفاعل والاتصال: "بورجيه هولمبرج":

يطلق عليها المحادثة التعليمية الارشادية، وقد لاحظ "هولمبرج" ان نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فعالية التدريس بتأثير الاحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الأسئلة والاجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة.

5-نظرية "اندراجوي" لتعليم الكبار:مالكولم نولز:

وجوهر هذه النظرية تدور حول ان الوصول لمرحلة البلوغ والنضج يرتبط أساس بنظرة الكبار لا نفوسهم على ان لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين، وقد

أمضي "تولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار.

6-دمج النظريات المتاحة: "هيلاري بيراتون":

تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتوحدة والمتاحة في الاتصال والانتشار لاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال (14) جملة او فرضية، والفرضيات الخمسة الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز و دعم التعليم.

7-نظرية التكافؤ: "ديزموند كيجان":

وتعتبر مفهوم " التكافؤ" أحد اهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبنيات التي يتواجد فيها الطالب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد ان يصمم احداثا تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب مثل: المثلث والمربع اللذان يتساويان في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف. وبالتالي فلا بد ان تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وان كانت ذات نوعية مختلفة (أورد في: بوحلال، 2019).

12-أنواع التعليم عن بعد:

تصنف على وجود المتعلم والمعلم في نفس الوقت او العكس وكذلك مكان تواجدهم وهي:

1-التعليم المتزامن:

وهو التعليم على الهواء او المباشر الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت امام أجهزة الكمبيوتر، لأجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الالكتروني وهي: اللوح الأبيض، الفصول الافتراضية، المؤتمرات عبر (الفيديو، صوت) وغرف الدردشة.

❖ ايجابياته:

-حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.

-تقليل التكلفة.

-الاستغناء عن الذهاب الى مقر الدراسة

❖ سلبياته:

-حاجته الى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

2-التعليم غير متزامن:

هو تعليم غير مباشر يعني ان المعلمين والمتعلمين ليس لديهم جلسات متزامنة، لا يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه. يستعمل أدوات مثل : البريد الالكتروني الويب، القوائم البريدية، مجموعات النقاش ونقل الملفات والأقراص المدمجة.

❖ ايجابياته:

-الطالب لا يقيد باتتباع جدول معين للمحاضرات كون المادة العلمية في الغالب

توضع على المنصة.

- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.
- تلقي التعليم حسب المجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.
- التمكن من إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة.

❖ سلبياته:

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.
- يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله.

3- التعليم المختلط: (الدمج):

يستعمل المتزامن تارة وغير المتزامن تارة أخرى، حسب النشاطات المقترحة من طرف المعلم، فهو يعطي للمتعلم أكثر حرية ويحقق نوعاً من الاجتماعية في التعليم. (أورد في: قودة ودهيمي، 2021)

أشار كل من Tseng & Walsh Jr (2016) أنه أيضاً : يجمع بين النوعين السابقين ويتم اعتماده على نطاق واسع عبر التعليم العالي، حيث يشير إليه بعض العلماء على أنه النموذج التقليدي الجديد أو الوضع الطبيعي الجديد في تقديم المقرر الدراسي. وهذا النوع من التعليم يتم بناءً على اتفاق مسبق بين المعلم والطلبة، فأحياناً يتم التعلم وجهاً لوجه وفي بعض الأحيان يتم عبر منصات الانترنت (أورد في: الجهني، 2021).

13- مزايا التعليم عن بعد:

- 1- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، المدربين والمؤهلين في بعض المجالات كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.
- 2- العمل على توفير عدد من المصادر التعليمية المتنوعة والمتعددة التي تساعد على تقليل الفروق بين المدربين وذلك من خلال تدعيم المؤسسات التدريبية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

- 3-يجعل من الفرد يعتمد على نفسه وذلك من خلال اختيار طريقته المفضلة في التعليم...الخ.
 - 4-يصبح الطالب فيه متمكنا من استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة الأساسية لتحقيق تعلمه.
 - 5-جعل غرفة الصف الالكترونية بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل المتبادل.
 - 6-يؤدي استخدام الكمبيوتر فيه من طرف المتعلم الى بث الطاقة الإيجابية فيه وشعوره بالثقة.
 - 7-يسهم في علاج التضخم الذي ميز المناهج الدراسية والكتب المدرسية.
 - 8-يسهل عملية التعليم من خلال وسائطه بحيث تكون بديلا للمعلم غير المؤهل تربويا وعلميا.
 - 9-يساعد الطلاب في تعويض الخبرات التي قد تفوقهم داخل الصف الدراسي.
 - 10-يساعد على حل مشكلات زيادة نفقات التعليم.
 - 11-منح الفرصة للمتعلمين ليتم التفاعل فيما بينهم الكترونيا وبين المعلم من جهة أخرى بالاعتماد على مختلف الوسائل كالبريد الالكتروني، مجالس النقاش وغرف الحوار.
- (أورد في :بوخدوني، بن عاشور,2020).

14-فوائد التعليم الالكتروني عن بعد:

- لا شك ان هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها في هذا المقال، ولكن يمكن القول بان اهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني ما يلي:
- 1-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة:
- وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني وغرف الحوار ويرى الباحثين ان هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

2-المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:

المنتديات الفورية مثل: مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلاب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم، وتتكون عنده معرفة واره قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

3-الإحساس بالمساواة:

- ❖ بما ان أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة اما لسبب سوء تنظيم المقاعد، ضعف صوت الطالب نفسه، الخجل وغيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنه بإمكانه ارسال رايه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الالكتروني، مجالس النقاش وغرف الحوار.
- ❖ هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لان هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد اثبتت الدراسات ان النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

4-سهولة الوصول الى المعلم:

أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول اليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لان المتدرب أصبح بمقدوره ان يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من ان يظل مقيدا على مكتبه، ويكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، او عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

5- إمكانية تحويل طريقة التدريس:

من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسب معهم الطريقة العلمية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم (المتعلم).

6- ملائمة مختلف أساليب التعليم:

التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم ان يركز على الأفكار المهمة اثناء كتابته وتجميعه في المحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

7- المساعدة الإضافية على التكرار:

هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العلمية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا اردوا ان يعبروا عن أفكارهم فانهم يضعوها في جمل معينة مما يعني انهم اعدوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

8- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم , 7 أيام في

الاسبوع):

هذه الميزة تفيد الأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لان بعضهم يفضل التعليم صباحا والآخر مساء، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

9-الاستمرارية في الوصول الى المناهج:

هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك ان بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدّها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح واغلاق المكتبة، مما يؤدي الى راحة الطالب وعدم اصابته بالضجر.

10-عدم الاعتماد على الحضور الفعلي:

لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، اما الان فلم يعد ذلك ضروريا لان التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين، لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الازعاج.

11-سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب:

وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

12-الاستفادة القصوى من الزمن:

ان توفير عنصر الزمن مفيد وهام جدا للطرفين (المعلم والمتعلم)، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت الى قاعات التدريس، المكتبة او مكتب الأستاذ وهذا يؤدي الى حفظ الزمن من الضياع، كذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمّنه من الضياع لان بإمكانه ارسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

13-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم:

التعليم الالكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل: استلام الواجبات وغيرها، فقد خفف التعليم الالكتروني من هذا العبئ فقد

أصبح من الممكن ارسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الالكترونية مع معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

14-تقليل حجم العمل في المدرسة:

التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات، النتائج والاختبارات وكذلك وضع احصائيات عنها وبمكانها أيضا ارسال ملفات وسجلات الطلاب الى مسجل الكلية (أورد في: بن عبد الغرير موسى , 1423هـ).

القسم الثاني: واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19)

1-الوسائط (التقنيات) الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد:

أوضح كل من " موسى "و" المبارك " (2005) بان التعليم عن بعد يتميز عن التعليم التقليدي كونه يتواءم مع تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم باستخدام التلفزيون الانترنت والأقمار الصناعية في عملية نقل المعلومات والتي اشير اليها وهي:

أ-المادة الصوتية:

الوسائل التعليمية السمعية والتي تشمل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي، كما يوجد نوع اخر من الوسائل الصوتية غير التفاعلية كأشرطة التسجيل.

ب-المادة المسموعة والمرئية:

وتتضمن الأفلام، اشرطة الفيديو ومؤتمرات الفيديو.

ج-البث التلفزيوني الفضائي:

يساعد في تعليم اعداد متزايدة من الدارسين.

(أورد في: قودة ودهيمي , 2021)

كما دعم كل من " Phipps "و" Wassim " وآخرون (2014) ان هناك وسائل أخرى للتعليم عن بعد المتضمنة في:

د-التعليم القائم على شبكة الانترنت:

يعد التعليم القائم على شبكة الانترنت احدى اهم وسائل التعلم الالكتروني و اكثرها انتشارا , حيث يمتاز هذا النموذج التعليمي باعتماده الكلي على شبكة الانترنت لتيسير العملية التعليمية , كما يستخدم هذا النوع العديد من الوسائل , لإنجاز العملية التعليمية التي قد تتراوح ما بين الوسائل الالكترونية , جلسات الحوار , جلسات البث المباشر بالإضافة الى بعض المراجع و المواد المطبوعة في بعض الأحيان , و يتم إدارة هذا النموذج التعليم عن بعد عبر نظام تعلم افتراضي متكامل من خلال الدمج بين التقنيات و الوسائط المتعددة جميعها في مكان واحد.

هـ-التعليم بالمراسلة:

يعد من أقدم واول أساليب التعلم عن بعد، حيث يعود اول ظهور له الى القرن التاسع عشر(19) عبر مجموعة من الجامعات، ودور التعليم التي كانت سائدة في ذلك الوقت، وقد ازدهر في القرن العشرين (20) ثم بدا بالانحسار، لاستبداله بسبل التعليم الحديث والتي استعانت بشبكة الانترنت والوسائط المتعددة، الا انه من الجدير بالذكر ان التعلم بالمراسلة قد مهد الطريق لما تبعه من نماذج تعليمية حديثة، عبر طرح نموذج ثوري لم يكن موجودا في السابق.

بالإضافة الى بعض الأدوات الأخرى المتمثلة في:

- البريد الالكتروني(E-mail)
- الشبكة العالمية العنكبوتية (Word Wilde Web)
- القوائم البريدية (Mailing List)
- مجموعات النقاش (Discussion Groups)
- نقل الملفات (File Exchange)
- الأقراص المدمجة(CD)

(أورد في: زرمان , 2020)

2-التعليم عن بعد بديل حتمي لتحقيق الاستمرارية البيداغوجية في ظل ازمة كوفيد (19):

- ✓ اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كبقية دول العالم نظام "التعليم عن بعد" كحل بديل لتعلم في ظل الظروف الصحية الاستثنائية التي يشهدها العالم من اجل استكمال الدروس المبرمجة خلال فترة الحجر الصحي التي اقترتها الحكومة الجزائرية ولضمان نجاح هذه القرارات ونجاعتها اتخذت وزارة التعليم العالي عدة تدابير من اجل حسن سيرورة هذا النظام في الجامعات على مختلف انحاء الوطن.
- ✓ توجهت اغلبية الجامعات الجزائرية في ظل ازمة كوفيد (19) نحو فرض نظام "التعليم عن بعد " كبديل حتمي للعملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الانترنت مثل: الزوم، غوغل، ميتنغ، ويب اكس، ميت، وغيرها من التطبيقات. وحسب موقع "تيك كرنش" فقد بلغت عملية تحميل هذه البرامج 62 مليون مرة خلال الفترة ما بين 14 و 21 مارس أي مع بداية فرض الحجر الصحي في كثير من دول العالم، كما تضاعفت بعد ذلك استخدام الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية.
- ✓ بعد توقف الدراسة في شهر مارس 2020 أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن لجوئها لنظام التعليم عن بعد او ما يسمى أيضا بالتعليم الالكتروني (E learning) لكي تتيح للطلبة متابعة دروسهم، عن طريق خلق منصات التعليم كبديل وتعويض الفصول الدراسية التقليدية ببرامج رقمية (منصة مودل).
- ✓ يعتبر هذا الخيار الحتمي والازم الذي استعانت به الحكومة الجزائرية لامتناس الحرج الذي فرضته ازمة كوفيد (19) خيارا عالميا تبنته اغلب دول العالم رغم ما يعتره من أسئلة تتعلق أساسا بمدى استعداد الأنظمة التعليمية التقليدية لمواكبة الحلول التي يقترحها التعليم عن بعد ومدى فعاليتها في ظل جائحة كوفيد (19).

✓ في هذا الإطار أظهرت عدة دراسات من خلال تحليل وثائقي لاستراتيجيات التعليم العالي خلال جائحة كوفيد (19) عبر 20 دولة موزعة على كل القارات ان الاعتماد على نظام التعليم عن بعد من اهم لاستراتيجية اتبعتها هذه الدول قصد مواصلة العملية التعليمية مع تسجيل الفوارق في نتائجها حسب درجة التطور التكنولوجي الرقمي في كل دولة.

✓ كما بينت هذه الدراسات ان التعليم عن بعد يمكن من استجابة إيجابية خلال فترة الاغلاق مع انتشار الجائحة (19).

ما يجب التأكيد عليه ان التعليم عن بعد يعتبر الية لتحقيق جودة التعليم باعتباره من أسس الاستراتيجيات المتمركزة حول الطالب والتي اعدت عليه دراسات تربوية على تأثيرها وفعاليتها في تطوير مهارات متعددة لدى الطالب (أورد في: قحموص، 2021).

3-تنظيم التعليم عن بعد:

أولاً: اساسيات التعليم عن بعد: تتمثل اساسياته فيما يلي:

-ان التعليم عن بعد يحدث عبر وسائل تكنولوجيا للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمانيا.

-يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعي، مركز، معهد...) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط، تنظيم ووضع المقررات الدراسية.

-التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.

-توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطها وعناصر، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع تقنيات التكنولوجيا الحديثة للحصول على مصادر المعلومات.

-التعليم عن بعد يقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الالكترونية.

- يجب ان يؤدي المتعلم اختبارات عبر الوسائل الالكترونية.
- يستند التعليم عن بعد الى معايير الجودة والنوعية في التعليم.
- ان مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب ان تحصل على اعتراف أكاديمي، أي تقييد من قبل جهات اكاديمية وإدارية.
- لابد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة.
- تحديد الميزات او الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناءا على حاجة المادة.
- استخدام اقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه استراتيجية رئيسية تعني بتقديم المعلومات النوعية وليس الكمية، وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات.

ثانيا: محتوى المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

من الأمور المهمة جدا في تنظيم التعليم عن بعد هو تصميم او تحديد محتوى المادة الدراسية وهذا بدوره يتطلب:

1- تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم العلمية:

ان تقدير الحاجات جهد مهم يهدف الى جمع المعلومات من مصادر متنوعة من اجل اتخاذ قرارات أفضل ومن اهم المعلومات التي ينبغي معرفتها:

- مستوى الدافعية.
- القدرة على التعلم.
- القدرة على التركيز لفترات طويلة.

-مدى اعتماد المتعلم على نفسه في التعلم.

2-تحديد الهدف من المادة الدراسية:

هي التي تحدد العمل وتوضح كل الغموض وصعوبات التفسير وتضمن إمكانية القياس
مثل:

-اهداف يستطيع المتعلم ان يحققها بمفرده.

-اهداف تعليمية تتطلب ان يتفاعل المعلم والمتعلم.

-اهداف تستلزم ان يتفاعل المتعلم مع الزملاء في مجموعات صغيرة.

3-تقدير وقت الدراسة او مدة عرض المحتوى.

4-كيفية توفير المادة الدراسية وقد يكون من خلال:

-اختيار مواد دراسية جاهزة.

-انشاء مقرر جديد واعداد مواده التعليمية.

5-تقسيم محتوى المادة الدراسية:

فهي لا تقدم دفعة واحدة، وإنما يقدم هذا المحتوى التعليمي الى أجزاء لهدف تسهيل
استيعابها.

6-اختيار أسلوب عرض المادة او المحتوى التعليمي:

يتوقف على الوسائل التكنولوجية وخدماتها المتعددة، بحيث ان كل وسيلة تصلح لتحقيق
هدف او غرض معين (أورد في: بادي, 2005).

4- معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد كغيره من طرائق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنقيده بالشكل المرغوب ومن هذه المعوقات:

1- معوقات ذاتية: حيث ترتبط بكل من المتعلم والمدرس، وتتضح على النحو التالي:

1- معوقات ذاتية مرتبطة بالمتعلم:

- التعود على التعلم الوجيه (التعلم المباشر)، وبالتالي هناك صعوبة في التحول من طريقة التعلم التقليدية الى طريقة التعلم الحديثة بصورة مباشرة.
- صعوبة استيعاب المتعلمين لبعض المواد التعليمية في ظل غياب التفاعل الصفي.
- ضعف دافعية المتعلمين للتعلم عن بعد، مما يؤدي الى عدم الاهتمام بمتابعة الدروس والانسحاب منها وقت ما يشاء.

2- معوقات مرتبطة بالمدرس:

- عدم قناعة بعض المدرسين بجدوى التعليم عن بعد، على أساس انهم قد اعتادوا على التعليم التقليدي واستحسنوه لسنوات طويلة دون التفكير في تنويع التدريس بإستدخال أنماط جديدة من التعليم الالكتروني.
- الخوف الذي يعتري المدرسين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانحصار دورهم على مصممي البرمجيات التعليمية، اختصاصي تكنولوجيا التعليم.
- ب- معوقات بيداغوجية: ويقصد بها كل ما له صلة بالموقف التعليمي، من تواصل بيداغوجي وتفاعل صفي، أنشطة تعليمية من موارد دراسية واختبارات، عمليات تقييم وتقويم تغذية راجعة ناتجة عن العملية التعليمية القائمة.
- ومن جملة المعوقات البيداغوجية: الملاحظة ميدانيا وكذا المستعرضة في الدراسات السابقة نجد:

1- ضعف التفاعل بين المدرس وطلابه، وبين الطلاب فيما بينهم، مما يؤدي شعور الطلاب بالعزلة وبالتالي التسرب من التعليم.

2- صعوبة تعلم بعض المواد التطبيقية والاعمال الموجهة عن بعد، حيث ان هناك الكثير من المواد التطبيقية تحتاج الى تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه، وهناك ما يحتاج الى تدريب ميداني، اعمال مخبرية، مما قد يؤدي توجيه بعض المدرسين أحيانا الى عدم الفهم الجيد.

3- عدم وضوح أساليب التقييم عن بعد ينجم عنه كثرة انشغال المتعلمين ودوام تساؤلهم عن كيفية تقييمهم عن بعد.

4- صعوبة الارشاد الأكاديمي للطلاب وفي ظل التعليم التكوين عن بعد.

ج- معوقات تنظيمية ومادية:

ا- معوقات تنظيمية: حيث تتضح المعوقات التنظيمية والمادية على النحو التالي:

▪ تنبع من سرعة التغيير التكنولوجي في التقنيات والبرامج، الأجهزة، صعوبة التأقلم مع الجديد.

▪ حيث أوضح كل من "العمرى و الرفيعى والخطيب" (2012) على ان عدم التدريب على استخدام التكنولوجيا وصعوبة التعامل مع متعلمين غير متعاونين وغير متدربين على التعلم الذاتي، وكذلك صعوبة التأكد من تمكن المتعلمين من مهارة استخدام الحاسب الالى، عدم وجود مدرسين مدربين على الحاسوب.

▪ تعد الوسائط الالكترونية (المنصات، اليوتيوب، التلفزيون والإذاعة...)، وعدم وجود ضوابط موحدة بين الجميع، مما يشكل صعوبة لدى المتعلمين.

ب- معوقات مادية:

- عدم توفر الإمكانيات للتواصل عن بعد (أجهزة وشبكة الانترنت...)، خصوص لدى المتعلمين منخفضي مستوى الدخل من أبناء القرى والمناطق النائية.
- البيئة المنزلية غير المناسبة للتعليم عن بعد بسبب فوضى الأطفال، ضيق رقعة المنزل، وجود عدد معتبر من المتدربين في الاسرة الواحدة مع وجود جهاز حاسوب واحد، مما قد يعطل المتعلم في الالتحاق ببرامج التعليم عن بعد، خصوصا تلك التي تبث على المباشر (أورد في: الأسود, 2021).

الجانِب التطبيقِي

الفصل الثالث

منهجية البحث

تمهيد:

بعد ما تناولنا في الجانب النظري جميع العناصر ذات الصلة بموضوع بحثنا، سنتطرق في هذا الفصل الذي يحتوي على الإجراءات المنهجية المتبعة من أجل اختبار الفرضيات ومنه منهج البحث، كيفية اختيار عينة البحث، أدوات وتقنيات جمع البيانات، كيفية جمع وتحليل البيانات وحدود البحث.

1- منهج البحث:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف المواضيع المتناولة كون أن أي دراسة علمية لا تخلو من الاعتماد على منهج معين وذلك وفقاً للأسس وقواعد علمية ولطالما سعينا في دراستنا هذه لتقييم استعمال منصات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الجامعيين للسنة الثانية والثالثة ليسانس علوم التربية وفروعها بجامعة مولود معمري-تيزي وزو.

لذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف ظاهرة "استعمال التعليم عن بعد" ويفسرها كما هي موجودة في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي حسب "قنديجي" (2012) على أنه: المنهج الذي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية، السياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره ويستهدف إلى تحقيق عدة أهداف.

2- كيفية اختيار عينة البحث:

2-1- مجتمع عينة البحث:

المجتمع الأصلي: يقصد به جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، وطبقت الدراسة في هذا المجال على موضوع "منصة التعليم عن بعد في ظل

جائحة كوفيد (19) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بجامعة مولود معمري قسم علوم التربية بحيث تم الاعتماد على طلبة سنة ثانية وثالثة ليسانس وبذلك فأنا لا ندرس عينات وإنما ندرس مجتمعات قسم علوم التربية، فالعينة التي نختارها ماهي الا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	تكرار الطلاب	الجنس المجموع
20%	16	ذكور
80%	64	اناث
100%	80	المجموع

2-2- عينة البحث:

قمنا باختيار عينة بحثنا من طلاب السنة الثانية والثالثة لسانس، حيث بلغ عددهم (100) طالب (ة) اشتملت على مختلف التخصصات الجامعي وذلك من خلال اعتمادنا على الطريقة العشوائية التي يتم فيها انتقاء او اختيار افرادها بطريقة غير قصدية والتي تعطي حق المشاركة للجميع لأنه المناسب لموضوع بحثنا الا وهو منصة التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة في الوسط الجامعي في ظل جائحة كوفيد (19) وذلك بإعداد مقياس يتضمن على 20 بند.

خصائصها:

الجدول رقم (02): يوضح المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين:

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
36,25%	29	المستوى الأول (الثانية ليسانس)
63,75%	51	المستوى الثاني (الثالثة ليسانس)
100%	80	المجموع

3- أدوات البحث:

استعملنا في هذا البحث مقياس راجع الى طبيعة موضوع منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19) من وجهة نظر الطلاب الجامعيين، كونه التقنية الملائمة لأهداف البحث.

بناء المقياس:

○ يتكون استبيان التعليم عن بعد من (20) بند و (03) مجالات أساسية وهي: اليات تطبيق نظام التعليم عن بعد، البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19) ومعوقات التعليم عن بعد.

○ تم الاعتماد على مقياس "الفا كرومباخ" لثبات أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاثة (دائما، ابدأ، احيانا) وهي تمثل رقما (3,2,1) على الترتيب، وذلك بالاعتماد على ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات وحدد درجة الموافقة

لكل فقرة حسب المعيار التالي بناء على الحد الأعلى للبدائل (3)، والحد الأدنى للبدائل (1) وأسئلة الاستبيان يتمحور بين الأسئلة الموجبة والأسئلة السالبة.

الجدول رقم (03): يوضح اوزان الاستبان

المدى	درجة الموافقة
[1,66-1]	منخفضة
[2,33-1,67]	متوسطة
[3-2,33]	عالية

○ توجد تعليمة التطبيق على ورقة الإجابة مع إعطاء مثال توضيحي لكيفية الإجابة مع الإشارة الى عدم ترك اي بنود من دون إجابة، وتتم الإجابة من خلال ثلاثة مستويات للقياس ولكل مستوى من المستويات درجة معينة.

منخفضة = درجة واحدة Jms.

متوسطة = درجتان Prf .

عالية = ثلاثة درجات Tjr.

الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

📊 صدق الاستبان:

توجد العديد من الأساليب للتحقيق من صدق الاستبيان وللتأكد من صدقه اعتمدنا على طريقتين:

١-الصدق الظاهري:

-قمنا بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية والتي تكونت من (03) مجالات و (20) بند بعرضها على مجموعة من أعضاء المحكمين المتمثلين في الأساتذة ذوي التخصص في المنهجية، وبلغ عددهم (05) ومتخصصين في المجال التربوي التخصص علم النفس التربوي، حيث قدم المحكمين مجموعة من الملاحظات على أسئلة الاستبانة، للحكم على مدى انتماء الأسئلة(البند) للمجالات التي تم تحديدها. حيث اشار اعضاء المحكمين الى تقديم بعض الملاحظات والمقترحات وابداء آرائهم حول الصورة النهائية لمقياس "التعليم عن بعد".

-وفي ضوء المقترحات المقدمة من طرف المحكمين المتبينة في:

1-إضافة او تعديل او حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

2-إعادة صياغة الفقرة من حيث السلامة اللغوية.

3-مدى شمول مجالات المقياس على موضوع التعليم عن بعد.

4-أهمية كل مفردة من مفردات المقياس.

-ومن خلال هذه التصحيحات قمنا بأخذها بعين الاعتبار وقمنا بالتعديلات اللازمة عليها.

ب-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة شملت (الطلاب الجامعيين) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث تكونت الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب (ة) وذلك قصد تجريب أداة البحث والتأكد من صلاحية تطبيقها وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع البحث ومدى فهم الطلبة العبارات الموجودة والصعوبات التي يمكن ان تصادفنا وتمت دراستنا يوم 05 من شهر ماي الى بداية الشهر جوان في جامعة مولود معمري "قطب تامدة".

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" عن طريق البرنامج الاحصائي "SPSS" ويتميز بأنه يعطي درجة ثبات (دقة) المقياس ويتم الاعتماد عليه لحسابه والجدول الآتي يبين قيمة معامل "الفا كرونباخ" لثبات:

الجدول رقم (04): يبين قيمة ثبات المقياس بمعامل الفا كرونباخ:

العينة	الاستبيان	الثبات بألفا كرونباخ	الثبات بالتجزئة النصفية
30	التعليم عن بعد	0.687	معامل الارتباط سبيرمان الصدق بالجذر التربيعي
			0.69
			$\sqrt{0.69}=0.83$

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان قيمة معامل "الفا كرونباخ" لمقياس التعليم عن بعد هي (0,687) وهي قيمة مرتفعة وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس ويمكن الاعتماد عليه وتم حساب الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

- بعد مرور أسبوعين قمنا بالدراسة الأساسية على عينة البحث (80) لمقياس التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19) في فترة دامت يوم واحد.
- وقمنا بالإجابة على أسئلة الطلاب حول ما لم يكن مفهوما.

4-كيفية جمع البيانات:

بعد الانتهاء من بناء الاستبيان وصياغة محاوره وبنوده قمنا بتوزيعه على الطلاب الجامعيين قسم علوم التربية.

فالمقياس يشمل مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الباحث للمبحوث وتكون بطريقة عشوائية او منظمة حسب عينة موضوع البحث.

5- كيفية تحليل البيانات:

بعد تطبيق المقياس على افراد العينة قمنا بجمع المعلومات، افرازها وتفرغ نتائجها في جداول توضيحية، باستخدام تقنيات واختبارات إحصائية وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS" للعلوم الاجتماعية وكذلك برنامج "Excel"، وذلك بالاعتماد على اختبار "سبيرمان براون" (Spearman Brown)، وذلك عن طريق حساب التكرارات المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والنسب المئوية.

6- حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة والمجال الزمني أي المدة الزمنية المستغرقة في اجراء الدراسة وكذا المجال البشري المتمثل في مجتمع البحث أي الافراد الذين أجريت عليهم الدراسة.

❖ الحدود البشرية:

اقتصرت دراستنا على مجموعة من افراد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "تامدة" قسم علوم تربية والذين بلغ عددهم (110).

❖ الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على طلبة علوم التربية بجامعة مولود معمري "تامدة" بولاية تيزي وزو.

❖ الحدود الزمانية:

انطلقت دراستنا في 05 ماي الى غاية 10 من شهر جوان.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد جمع المعطيات وافرازها حسب الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق، تم تنظيم البيانات المتحصل عليها في جداول توضيحية تبرز المتوسطات الحسابية لدراسة مدى استعمال منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد (19)، ثم قمنا بتحليل النتائج احصائيا بعد مناقشتها، وحساب كل فرضية من فرضيات البحث وذلك بتطبيق مجموعة من الاختبارات الإحصائية، وفي الأخير قمنا بوضع خاتمة مع مجموعة من الاقتراحات لبحث الدراسة.

1- عرض ومناقشة النتائج:

1-التأكد من صحة الفرضية الأولى: تستعمل منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل كوفيد (19):

-جدول رقم (05): يوضح نتائج الفرضية الأولى:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	متوسط
التعليم عن بعد	34,53	4,45	متوسط	2,33-1,67

يظهر من خلال الجدول رقم(05) ان النتائج المتحصل عليها ان المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس التعليم عن بعد كلها تزيد عن المتوسط العام، حيث قدرت الدرجة الكلية للمقياس بمتوسط حسابي قدره (34,53) وانحراف معياري مقداره (4,45) وبالتالي

نستنتج ان هناك مستوى متوسط في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استعمال منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19).

-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بمدى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19).

نستطيع القول بان هذه النتائج أوضحت ان استخدام الطلاب الجامعيين للتعليم عن بعد قد جاء بدرجة مستوى متوسط في ظل كورونا.

وتشير هذه النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسات الى ان افراد العينة يرون ان التعليم عن بعد غير مرضي كونه لم يطبق بشكل المطلوب، كونه وجود عقبات وتحديات تواجه الطلاب كضعف المهارات التقنية التي اثرت عليهم، كونهم لم تنتهياً الجامعات لمواجهة مثل ازمة الكوفيد (19)، والتعليم عن بعد لم يطبق بشكل مقبول خلال عملية التعليم.

-نجد العديد من الدراسات والأبحاث التي اتفقت مع هذه الدراسة ومن بين هذه الدراسات نجد:

دراسة "عبد الحسين وإبراهيم" (2020): بعنوان معرفة واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة وقد تكونت عينة الدراسة من (462) وأظهرت أبرز نتائج الدراسة بانها جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج ان من اهم معوقات استخدام التعليم الالكتروني عن بعد نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بان مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين المدرس والطالب وبتقدير مرتفع.

كذلك نجد دراسة "الشديفات" (2020): التي اشارت الى التعرف عن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا جاء بدرجة متوسطة.

بالإضافة الى دراسة "الصاقي وغربي" (2020): التي أظهرت ان الجامعة توظف التعليم عن بعد من التعليم وذلك بنسبة 58,5% التي تدل على درجة مستوى متوسط.

وتتفق هذه الدراسات في ان استعمال منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل جائحة كوفيد (19) جاء بدرجة متوسطة.

يمكن رد هذه النتيجة الى عدم المواجهة بشكل مباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد، وجود بعض الصعوبات لتفاعل المتعلمين مع أنفسهم من جهة ومع المعلمين من جهة أخرى، مما يشكل ضعف في عملية الفهم لدى الطلبة وغياب التغذية الراجعة الفورية.

2-التأكد من صحة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب عامل الجنس (ذكور/ اناث) في ظل جائحة كورونا (19).

-جدول رقم(06): يظهر الفروق بين الجنسين في استخدام منصة التعليم عن بعد في

الوسط الجامعي:

العينه	المتغيرات الإحصائية متغيرات الفرضية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
80	ذكور	16	37.93	4.80	0.322	0.05	0.748	غير دالة إحصائيا
	اناث	64	37.48	5.08				

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب عامل الجنس (ذكور إناث) في ظل جائحة كورونا (19)، حيث بلغ عدد الاناث (64) ويقدر المتوسط الحسابي ب (37,48) بانحراف معياري يساوي (5,08)، ومن جهة أخرى يبلغ عدد الذكور (16) ويشير المتوسط الحسابي (37,93) بانحراف معياري يساوي (4,80). ويتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار قيمة -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- والتي تقدر حسب الجدول ب (0,322) وبعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي $\text{sig} = (0.748)$ بمستوى الدلالة (0,05) يتبين لنا ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد حسب عامل الجنس (ذكور، اناث).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق بين الجنسين في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

يهدف هذا البحث الى معرفة الفروق الموجودة في استعمال منصة التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة حسب عامل الجنس (ذكور، اناث).

تنص الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد لدى الطلاب الجامعيين حسب الجنس ، وقد اسفرت النتائج المتحصل عليها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذكور والاناث، وعدم وجود فروق بين الجنسين يعود الى الظروف التي يمرون بها خاصة في ظل الحجر

الصحي وانتشار الوباء، كذلك الضغوطات النفسية فكل منهما وجد نفسه خارج إطار التعليم الحضوري الى تعليم غير مألوف ولم يهيا له.

هناك العديد من الدراسات توصلت الى نفس النتائج ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي:

دراسة "مقدادي" (2020): بعنوان استخدام التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا ومستجداتها والتعرف الى دلالة الفروق في تصورات الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبا وطالبتا، ولهذه الدراسة نتائج متبينة في وجود اثرا إيجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة وبالإضافة الى ابراز **عدم وجود فروق** في تقديرات افراد العينة تعزى **لمتغير الجنس**.

كما نجد دراسة "الشريف" (2020) التي اختلفت مع نتائج الفرضية الثانية: تحت عنوان التعرف الى واقع اتجاهات الطلبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم حيث تكونت العينة من (120) طالبا والنتيجة اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس ذكور/ اناث.

وتعود هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب عامل الجنس في اتجاه الى التعليم عن بعد كونه ظهر في ظروف استثنائية كالحجر الصحي، اغلاق الجامعات... وضرورة التنبؤ به في هذه الظروف.

3-التأكد من صحة الفرضية الثالثة: الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19).

-الجدول رقم (07): يبين الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19)

المتغيرات الإحصائية المستوى	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
العينة	29	37.17	4.27	-0.541	0.05	0.590	غير
الثانية	51	37.80	5.39				دالة
الثالثة							إحصائيا
80							

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19)، حيث بلغ عدد الطلبة السنة الثالثة (51) ويشير المتوسط الحسابي (37.80) بانحراف معياري يساوي (5.39)، ومن جهة أخرى بلغ عدد طلاب السنة الثانية (29) ويقدر المتوسط الحسابي ب(37.17) بانحراف معياري يساوي (4.27)، و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار قيمة ت- لدلالة الفروق بين المستوى الدراسي لأجل التحقيق من

مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- و التي تقدر حسب الجدول با (-0.541) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي $\text{sig} = (0.590)$ بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة **sig** اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بوجود فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد حسب المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد حسب المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

تبرهن الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد حسب المستوى الدراسي وقد اكدت النتائج المتوصل اليها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المتوسط الحسابي بالنسبة للسنة الثانية والثالثة ليسانس.

وعدم وجود هذه الفروق من حيث المستويات كون الإدارة الجامعية وهيئة اعضاء التدريس قاموا على برنامج واحد يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وفي نفس الوقت اكمال المقرر الدراسي وذلك بالاستعانة بمختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة.

ومن مما سبق الذكر نجد عدة دراسات تشير الى عدم وجود فروق في الاستعانة بمنصة التعليم عن بعد تعزى لمستويات الدراسة الجامعية علوم التربية في ظل كوفيد (19).

4-التأكد من الفرضية الرابعة: توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي في ظل جائحة كورونا(19).

-الجدول رقم (08): يبرهن الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي في ظل كوفيد (19).

العينه	المتغيرات الإحصائية التخصص	ال تكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف-	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
80	علوم التربية	29	37.17	4.27	0.766	0.05	0.516	غير دالة إحصائيا
	ارشاد وتوجيه	17	39.11	6.11				
	تربية خاصة	17	36.70	4.26				
	علم النفس التربوي	17	37.58	5.67				

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي في ظل كوفيد (19) حيث بلغ عدد الطلبة تخصص علوم

التربية (29) و يشير المتوسط الحسابي (37.17) بانحراف معياري يساوي (4.27)، ومن جهة أخرى بلغ عدد طلاب تخصص ارشاد و توجيه (17) و يقدر المتوسط الحسابي ب(39.11) بانحراف معياري يساوي (6.11)، اما طلاب تخصص تربية خاصة فقد بلغ عددهم (17) و يشير المتوسط الحسابي (36.70) بانحراف معياري يساوي (4.26) واخيرا طلاب تخصص علم النفس التربوي حيث بلغ عددهم (17) و يقدر المتوسط الحسابي ب(37.58) بانحراف معياري يساوي (5.67) و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار **anova** لدلالة الفروق بين التخصصات لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة **ف- و** التي تقدر حسب الجدول ب (0.766) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي (**sig**) = 0.516 بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة **sig** اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- تحليل وتفسير النتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19).

نستطيع القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الدراسي في ظل كوفيد (19) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

تثبت الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستعانة الطلاب الجامعيين التعليم عن بعد في ظل الكوفيد (19) التي تعزى حسب التخصص الدراسي ونتائج هذه الفرضية تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المتوسط الحسابي وكذا ان قيمة **Sig** = 0.516 أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وغياب عامل الفروق حسب التخصصات الدراسية كون جميع التخصصات خاضعة للتعليم عن بعد دون استثناء في ازمة الكوفيد (19)، كون الحل البديل الذي اوجدته المدارس والجامعات ومحاولة الطلاب وحتى أعضاء هيئة التدريس التأقلم والتكيف معه حتى وان كان بظروف غير مناسبة وذلك خاصة في السنوات (2019-2022).

2- حوصلة النتائج:

1-الفرضية الأولى: تستعمل منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل كوفيد (19).

الفرضية الأولى: استعمال منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة في ظل كوفيد (19) بدرجة متوسطة.

تقدر قيمة المتوسط الحسابي ب(34.53) وقيمة الانحراف المعياري ب (4.45) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بان استعمال منصة التعليم عن بعد من قبل الطلبة الجامعيين بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع اغلب الدراسات السابقة كون التعليم عن بعد جاء بظروف استثنائية.

2-الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب عامل الجنس (ذكور/اناث) في ظل جائحة كوفيد (19).

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب عامل الجنس في ظل الكوفيد (19) وبالتالي تنص على رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.

من خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (-ت-) لدلالة الفروق بين الجنسين و التي تقدر قيمتها ب(0.322) و بعد مقارنة بالقيمة المرفقة التي تساوي $\text{sig} = (0.748)$ بمستوى الدلالة (0.05) ، و يتبين ان قيمة **sig** اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي الفرضية تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة التعليم عن بعد في الوسط الجامعي من قبل الطلبة حسب عامل الجنس في ظل الكورونا (19)، و اغلب هذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة التي تؤكد ان نسبة الاناث اكثر استعمال للتعليم عن بعد في ظل الكوفيد (19).

3-الفرضية الثالثة: توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19).

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استعمال التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل جائحة كوفيد (19)، بالتالي ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية.

من خلال النتائج السابقة اتضح ان حساب اختبار (-ت-) للفروق والتوصل الى ان قيمة (-ت-) تقدر ب (-0.541) وعند مقارنة **Sig** بقيمة (0.590) بمستوى الدلالة (0.05) وعليه تبين ان قيمة (**Sig**) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه الفرضية تؤيد على ان لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين لاستخدام التعليم عن بعد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في ظل الكورونا.

4-الفرضية الرابعة: توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصصات الدراسية في ظل جائحة كوفيد (19).

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام

منصة التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصصات الدراسية في ظل الكوفيد (19)، تم رفض الفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة حسب التخصص وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

من خلال النتائج الأولية تبرهن ان حساب اختبار قيمة (ف) للفروق تقدر ب (0.766) وعند مقارنة Sig بقيمة (0.516) بمستوى الدلالة (0.05)، وقيمة Sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي الفرضية الصفرية لا توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين للتعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصصات الدراسية في ظل كوفيد (19).

وفي الاخير يمكن القول أن النتائج التي توصلنا إليها تبقى نسبية على عينة دراستنا ولا يمكن تعميمها على مجتمع آخر كون ظهر التعليم عن بعد بكثرة في ضغوطات وأزمات كأزمة كوفيد 19 التي أثرت سيرورة العملية التعليمية والتعلمية .

خاتمة:

لقد تناولنا في بحثنا هذا موضوع من اهم المواضيع المهمة، الذي يلعب دور مهم في تطوير ثورة التكنولوجيا التي شهدتها العالم ومحاولة التماشي والتأقلم معها في عدة مجالات وخاصة مجال التعليم الذي يعد من اهم المحاور الأساسية كالتعليم الجامعي الذي يعتمد على تقنيات ووسائل متنوعة لتبني التعليم عن بعد عبر الانترنت، وخاصة استفادته بكثرة في الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية، وعلى الرغم من الاثار السلبية التي سببتها الجائحة على التعليم العالي الا ان ساهمت في اصلاح المنظومة التعليمية.

وكانت فرصة لتعرف الجامعة على فجوتها وابرار قدراتها نحو استخدام التكنولوجيا وإيصال برامج تدريسها الى الطلاب عن بعد.

ففي بحثنا هذا اتضح من خلال الدراسات السابقة وبعد التحقق من الفرضيات ان استعمال منصة التعليم عن بعد كان بدرجة متوسطة كونه فرض نفسه بشدة في الظروف الطارئة خلال فترة جائحة كوفيد (19)، ولم يكن قادرا على تحقيق لاستمرارية للتعليم العالي.

التعليم عن بعد لم يكن مخطط ومهيا لاندماج أعضاء العملية التعليمية التعليمية (الطالب والمدرسين، أعضاء الإدارة الجامعية...).

الاقتراحات

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة، نضع بين ايديكم مجموعة من التوصيات والاقتراحات حول التعليم عن بعد والمتضمنة في:

1- ضرورة تجهيز وتوفير الجو الملائم للطلاب للولوج الى التعليم عن بعد من طرف الجامعة.

2- تطوير وتجهيز البنى التحتية لقطاع الاتصالات لمواكبة عملية التعليم عن بعد وتقادي الانقطاعات المتكررة وضعف شبكة الانترنت.

3- جعل الطالب محب للدراسة عن بعد وليس النفور منها.

4- على الجامعة مراقبة ومعالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها الطالب عند الدراسة عن بعد.

5- أوقات الدراسة المقدمة عن بعد يجب ان تكون مراعاة لظروف الطالب.

6- تدريب الطلاب الجامعيين على كيفية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

7- وضع خطط مسبقة من قبل الإدارة الجامعية للسير عليها خلال تطبيق للتعليم عن بعد.

8- توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد خاصة في أوضاع الازمات كأزمة كوفيد (19).

9- العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني عن بعد في المجتمع.

10- البرامج المقدمة عبر المنصة يجب ان تراعي القدرات العقلية ومهارات الطلاب.

11- تدريب وتهيئة أساتذة مؤهلين للتعليم عبر منصات التعليم الالكتروني.

- 12-نشر ثقافة التعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية دون الاقتصار على جامعات محددة في البلاد، وخلف فروقات في مجال حق التعليم.
- 13-خلق جو تفاعلي بين المتعلمين أنفسهم وبين زملائهم من جهة والتفاعل الطلاب مع المدرسين من جهة أخرى.
- 14-محاولة مراعاة الطلاب ذات المناطق الريفية (النائية) ومراعات الدخل عند بعض الاسر أي من ناحية التكاليف المادية.
- 15-وضع برامج دراسية يتماشى عليها كل من الطرفين لتحقيق العملية التعليمية التعليمية من بعد.
- 16-تطوير أنظمة التعليم عن بعد (مودل، زوم، البريد الالكتروني...) وابتكار أنظمة جديدة له.
- 17-الاستفادة من جائحة كورونا كوضع صحي لاكتساب الطلاب والأساتذة من المهارات والتقنيات الحديثة والتي تمكنهم من ان يصبحوا متقنين لدراسة على الانترنت.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- 1- الاحمري، سعدية. (2015). التعليم الالكتروني. ماجستير تقنيات التعليم: وزارة التربية.
- 2- بن عبد العزيز موسى، عبد الله. (1423). التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك: سعود.
- 3- دلال ،ملحس استيتية و سرحان ،عمر موسى . (2008) .تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني، عمان ، الأردن : دار وائل النشر .
- 4- زيتون ، كمال عبد الحميد. (2004).تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات .القاهرة : شارع عبد الخالق ثروت.
- 5- سلمان، الملك. (2020). التعليم عن بعد مفهومه، ادواته واستراتيجياته. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- 6- طوني، بيتش. (2007). تكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد. السعودية: مكتبة العبيكان.
- 7- عبد الرؤوف عامر، طارق . (2018). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- 8- قحموص، نوال. (2021). ضرورة رقمنة قطاع التعليم العالي من اجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل كوفيد (19). كلية الحقوق: جامعة الجزائر.

9-قنديلي، عامر إبراهيم. (2012). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الالكترونية اسسه، اساليبه، مفاهيمه وادواته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10-الطحيح، سالم مرزوق. (2011). التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني مفاهيم وتجارب: التجربة العربية. الكويت: شركة كتاب.

11-مختارية، شيباني. (2021). مستقبل الجامعة الجزائرية في التحول الى التعليم العالي الالكتروني. تيارت: جامعة ابن خلدون.

ب-المجلات:

1-الأسود، الزهري. (2021). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها، المجلة العربية للتربية والنوعية، المجلد(05) -العدد (17).

2-الجهيني، عبيد الله حسين. (2021). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فعالية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، جامعة الطائف والنموذجا، المجلد (37)، العدد (03).

3-بوحلال، الربيع. (2019). التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى التعليم عن بعد، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد (03) -العدد (05).

4-بوخدوني، صبيحة وبن عاشور الزهرة. (2020). سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد (19) دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة م وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدرات سياسية، المجلد (04)، العدد (04).

- 5-جفري، بلال. (2020). واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 02، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد (03)، العدد (02).
- 6-زايد، محمد. (2020). أهمية التعليم عن بعد في تقشي فيروس كورونا، مجلة اجتهاد دراسة قانون واقتصاد، المجلد (09)، العدد (04).
- 7-زمران، كريم. (2020). واقع التعليم عن بعد في جامعات قسنطينة، جامعة عباس لغرور خنشلة الجزائر، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد (03)، العدد (02).
- 8-عرعار، باهية. (2021). التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل كورونا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، المجلد (22)، العدد (02).
- 9-قودة، عزيز ودهيمي، زينب. (2021). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل ازمة جائحة كورونا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي: مرباح ورقلة الجزائر.
- 10-معزوز، هشام. (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد (04)، العدد (04).
- 11-ميمون، محمد. (2021). واقع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل وباء كوفيد (19)، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (06)، العدد (02).

ج-المذكرات:

- 1-بادي، سوهان. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. جامعة منطوري، قسنطينة، الجزائر.

2-روادي، حسام وخرشي، عثمان. (2021). واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية.

3-عبد الواحد، بشير. (2021). أثر التعليم عن بعد على مستوى تحصيل الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا. جامعة احمد دراية، ادرار.

4-كاظم، سمير مهدي. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربية، جامعة الشرق الأوسط.

د-المقالات والمؤتمرات:

1-زياني، محمد. (2021). التعليم عن بعد كألية لتامين زمن التعلم في ظل الجائحة، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة.

2-عبير مختار شاكور، محمود. (2012). التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

3-عواض الرشيد، نوير مسعود. (2021). واقع التعليم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة في ظل كورونا، عدد خاص لمؤتمر دولي ثاني، دولة الكويت، وزارة التربية.

4-يوسف، إبراهيم. (2020). "الواقع والافاق " دراسة لبعض النماذج العالمية كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر.

هـ-المواقع الالكترونية:

1-**WWW.cvu-uvc.ca**.11/03/2011.

2-**WWW.aou-egypt.com**.12/03/2011.

3-**WWW.cisco.com/warp/public/10/www.traiming/e-learning/** educate /-
FAP. P.d .f 14/03/2011.

4-**Noor book** .com.

5-**Policy-breif** – distance –learning –F-1.

الملاحق

الملحق رقم (01) الاستبيان في صورته الأولية
جامعة مولود معمري-تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية
أخي الطالب / أختي الطالبة.
تحية طيبة وبعد.....

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم النفس التربوي والقيام بدراسة ميدانية، تلتمس الطالبتان: **جمان ذهبية و ريوخ ملحة** تعاونك معنا بالإجابة على أسئلة استبيان التعليم عن بعد في الوسط الجامعي بصدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

والمطلوب ملاء البيانات الخاصة بك بدقة وقراءة تعليمات الاستبيان وطريقة الإجابة عليه، نشكرك على حسن تعاونك معنا.

الطالبتان

البيانات الخاصة بالطالب (ة):

المستوى الدراسي :
التخصص الدراسي:
الجنس: ذكر (...) أنثى (...)

-تعليمات التطبيق:

من خلال هذا الاستبيان سنتمكن من معرفة مدى استعمال منصة التعليم عن بعد في وسط جامعة مولود معمري في ظل جائحة كورونا من خلال مراعاة ما يلي:

- 1-إن تقرا كل عبارة بدقة وعناية ثم تضع علامة (×) داخل الخانة المناسبة للعبارة المختارة.
- 2-إذا غيرت رأيك بعد وضع العلامة، فاشطب العلامة غير المرغوبة وضع علامة أخرى حينما تريد.
- 3-الرجاء عدم ترك أي عبارة من عبارات الاستبيان دون الإجابة عليها.

-طريقة الإجابة :

هذه مجموعة من العبارات التي تعبر عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19)، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات: **أبدا، أحيانا، دائما**.

والمطلوب قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع علامة (×) داخل الخانة المناسبة للعبارة المختارة، وهذا مثال توضيحي:

دائما	أحيانا	أبدا	العبارة
		×	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (منصة المودل، فيسبوك)

نلاحظ إن الطالب الذي أوضح أدلى برأيه في العبارة السابقة "أبدا" هو متأكد من إن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يقدم له وسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (منصة المودل، الفيسبوك...).

استمارة الاستبيان التعلم عن بعد

المحور	الأسئلة	أبدا	أحيانا	دائما
المحور الأول	آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد			
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (مودل، فيسبوك)؟			
02	هل يتوفر الطالب على الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج إلى الوسائط الالكترونية؟			
03	هل توفر المؤسسة الجامعية إرشادات وطرائق استعمال منصات التعليم عن بعد؟			
04	هل إدارة الجامعة تقوم بمتابعة التعليم عن بعد وذلك لتسهيل العملية التعليمية؟			
05	هل تعتبرون إن طريقة عرض ومناقشة المواد التعليمية غير معقدة ومبسطة؟			

المحور الثاني	البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19)			
06	هل تعتبر المواد التعليمية الالكترونية فعالة وتعطي كافة جوانب البرنامج الدراسي؟			
07	هل التعليم عن بعد يتناسب مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة؟			
08	هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد؟			
09	هل البرامج المقدمة عبر التعليم الالكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة؟			
10	من خلال تجربتكم هل يمكن التفاعل مع الأساتذة بصورة إيجابية أثناء حصص التعليم عن بعد؟			

11	هل تعتبر التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الالكتروني) فعالة وتناسب جميع طلبة قسم العلوم الاجتماعية؟		
12	هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الالكترونية؟		
13	هل يساعد أسلوب التعليم الالكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح؟		

المحور الثالث	المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19)		
14	هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة الكترونيا؟		
15	هل يتناسب نظام التعليم الالكتروني مع نوع المواد الفصل النظري؟		
16	هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقي أي محاضرة دون انقطاع؟		
17	هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب والأساتذة؟		
18	هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل إجراءات الحجر الصحي؟		
19	هل واجهتم فترة لا يوجد فيها تفاعل الطلبة مع طريقة التعليم عن بعد بسبب الإحباط والقلق في ظل جائحة كوفيد(19)؟		
20	الإمكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل فيروس الكورونا(19)؟		

الملحق رقم (02) الاستبيان في صورته النهائية

جامعة مولود معمري-تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية
أخي الطالب / أختي الطالبة.
تحية طيبة وبعد.....

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم النفس التربوي والقيام بدراسة ميدانية، تلتزم الطالبتان **جمان ذهبية و ربوح ملحة** تعاونك معنا بالإجابة على أسئلة استبيان التعليم عن بعد في الوسط الجامعي بصدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

والمطلوب ملاء البيانات الخاصة بك بدقة وقراءة تعليمات الاستبيان وطريقة الإجابة عليه، نشكرك على حسن تعاونك معنا.

الطالبتان

البيانات الخاصة بالطالب (ة):

المستوى الدراسي :
التخصص الدراسي:
الجنس: ذكر (...) أنثى (...)

-تعليمات التطبيق:

من خلال هذا الاستبيان سنتمكن من معرفة مدى استعمال منصة التعليم عن بعد في وسط جامعة مولود معمري في ظل جائحة كورونا من خلال مراعاة ما يلي:

- 1-إن تقرا كل عبارة بدقة وعناية ثم تضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة للعبارة المختارة.
- 2-إذا غيرت رأيك بعد وضع العلامة، فاشطب العلامة غير المرغوبة وضع علامة أخرى حينما تريد.
- 3-الرجاء عدم ترك أي عبارة من عبارات الاستبيان دون الإجابة عليها.

-طريقة الإجابة :

هذه مجموعة من العبارات التي تعبر عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19)، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات: **أبدا، أحيانا، دائما**.

والمطلوب قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة للعبارة المختارة، وهذا مثال توضيحي:

العبرة	أبدا	أحيانا	دائما
هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (منصة المودل، فيسبوك)	x		

نلاحظ إن الطالب الذي أوضح أدلى برأيه في العبارة السابقة "أبدا" هو متأكد من إن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يقدم له وسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (منصة المودل، الفيسبوك...).

استبيان منصة التعليم عن بعد

الرقم	الاسئلة	ابدا	احيانا	دائما
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة للتواصل مع الطلبة (مودل، فيس بوك)؟	1	2	3
02	هل تعتبر المواد التعليمية الإلكترونية فعالة وتمس كافة جوانب البرنامج الدراسي؟	1	2	3
03	هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب والاستاذ؟	3	2	1
04	هل التعليم عن بعد مناسب ويراعي الفروق الفردية لدى الطلبة؟	1	2	3
05	هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقي أي محاضرة دون انقطاع؟	1	2	3
06	هل تعمل الإدارة الجامعية على تسهيل العملية التعليمية عن بعد ومتابعتها في ظل جائحة كورونا (19)؟	1	2	3
07	هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية؟	1	2	3
08	هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة الكترونيا؟	3	2	1
09	هل يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح؟	1	2	3
10	هل يتوفر لدى الطالب الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للتولوج الى الوسائط الإلكترونية؟	1	2	3
11	هل يتناسب التعليم الإلكتروني مع نوع مواد الفصل النظري؟	1	2	3
12	هل تعتبر تطبيقات (المحتوى، المواضيع المقدمة، طريقة الإجابة...) المتبعة في منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (19) فعالة وتناسب جميع طلبة قسم علوم اجتماعية؟	1	2	3
13	هل توفر المؤسسة الجامعية إرشادات وطرائق استعمال منصات التعليم عن بعد؟	1	2	3
14	هل واجهتكم فترة لم تتفاعلوا مع طريقة التعليم عن بعد بسبب الإحباط والقلق في ظل جائحة كوفيد (19)؟	3	2	1

3	2	1	هل البرامج المقدمة عبر منصة التعليم الإلكتروني تخدم احتياجات الطلبة؟	15
3	2	1	هل الإمكانيات المادية تسمح للطلبة بمتابعة التعليم عن بعد (الالكترونيا) في ظل جائحة كورونا(19)؟	16
3	2	1	هل يتم تقييمكم بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد؟	17
1	2	3	هل تعتبرون ان طريقة عرض ومناقشة المواد التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد معقدة؟	18
1	2	3	هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل إجراءات الحجر الصحي؟	19
3	2	1	من خلال تجربتكم هل يمكن التفاعل مع الأساتذة بصورة إيجابية اثناء تقديم حصص التعليم عن بعد؟	20

الملحق رقم (03)

Sig	ك ²	إبداء		احيانا pr		دائما TJ R		العبارات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	45.625	%18.8	15	%68.8	55	%12.5	10	العبارة 1
0.000	23.275	%20	16	%58.8	47	%21.3	17	العبارة 2
0.000	19.30	%12.5	10	%52.5	42	35%	28	العبارة 3
0.000	29.575	%61.3	49	%25	20	%13.8	11	العبارة 4
0.020	7.825	%42.5	34	%38.8	31	%18	15	العبارة 5
0.041	6.400	%40	32	%40	32	%20	16	العبارة 6
0.000	44.725	%23.8	19	%67.5	54	%8.8	7	العبارة 7

0.008	9.700	17.5	14	%37.5	30	%45	36	العبارة 8
0.000	18.925	%22.5	18	%56.3	45	%21.3	17	العبارة 9
0.000	17.545	%26.3	21	%55	44	%18.8	15	العبارة 10
0.057	5.725	%36.3	29	%42.5	34	%21.3	17	العبارة 11
0.000	20.425	%27.5	22	%56.3	45	%16.3	13	العبارة 12
0.039	6.475	%41.3	33	%38.8	31	%20	16	العبارة 13
0.023	7.525	%28.8	23	%47.5	38	%23.8	19	العبارة 14
0.027	7.225	%26.3	21	%47.5	38	%26.3	21	العبارة 15
0.002	12.175	%41.3	33	%43.8	35	%15	12	العبارة 16
0.000	17.500	%37.5	30	%50	40	%12.5	10	العبارة 17
0.449	1.600	%30	24	%40	32	%30	24	العبارة 18
0.321	2.275	%40	32	%33.8	27	%26.3	21	العبارة 19
0.004	11.200	%20	16	%50	40	%30	24	العبارة 20

الملحق رقم (04) نتائج الدراسة

Group Statistics

VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استبيان منصة التعليم عن بعد العليا	8	39,6250	1,30247	,46049
الدنيا	8	28,6250	1,68502	,59574

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	t
استبيان منصة التعليم عن بعد	Equal variances assumed	1,791	,202	14,609
	Equal variances not assumed			14,609

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
استبيان منصة التعليم عن بعد	Equal variances assumed	14	,000	11,00000
	Equal variances not assumed	13,164	,000	11,00000

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
استبيان منصة التعليم عن بعد	Equal variances assumed	,75297	9,38504	12,61496
	Equal variances not assumed	,75297	9,37537	12,62463

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,819	20

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة الثانية ليسانس	8	26,7	26,7	26,7
	السنة الثالثة ليسانس	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التخصص الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علوم التربية	6	20,0	20,0	20,0
	علم النفس التربوي	22	73,3	73,3	93,3
	إرشاد وتوجيه	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	50,0	50,0	50,0
	أنثى	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
استبيان منصة التعليم عن بعد	30	34,5333	4,45462
Valid N (listwise)	30		

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استبيان منصة التعليم عن بعد	أنثى	15	34,9333	4,54292	1,17298
	ذكر	15	34,1333	4,48596	1,15827

Statistiques de groupe

					Erreur standard moyenne
	SEX	N	Moyenne	Ecart-type	
TOTAL	H	16	37,9375	4,80928	1,20232
	F	64	37,4844	5,08028	,63504

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,001	,977	,322	78	,748
	Hypothèse de variances inégales			,333	24,090	,742

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
				Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,45313	1,40573	-2,34547	3,25172
	Hypothèse de variances inégales	,45313	1,35972	-2,35265	3,25890

Statistiques de groupe

					Erreur standard moyenne
	NIIV	N	Moyenne	Ecart-type	
TOTAL	2emme	29	37,1724	4,27676	,79417
	3emme	51	37,8039	5,39637	,75564

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
TOTAL	Hypothèse de variances égales	2,111	,150	-,541	78	,590
	Hypothèse de variances inégales			-,576	69,670	,566

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95%	
				de la différence	
				Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	-,63151	1,16828	-2,95737	1,69435
	Hypothèse de variances inégales	-,63151	1,09622	-2,81804	1,55502

ONEWAY TOTAL BY SP
/MISSING ANALYSIS.

ANOVA à 1 facteur

TOTAL

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	58,000	3	19,333	,766	,516
Intra-groupes	1917,550	76	25,231		
Total	1975,550	79			

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
TOTAL * SP	80	100,0%	0	0,0%	80	100,0%

Tableau de bord

TOTAL

SP	Moyenne	N	Ecart-type
S-educ	37,1724	29	4,27676
OR	39,1176	17	6,11231
EDUC-sp	36,7059	17	4,26856
PSY-educ	37,5882	17	5,67956
Total	37,5750	80	5,00070